وابدوا استعدادهم لدعمه ماديا ومعنويا. وقالوا انهم مستعدون لارسال مندوب عنهم معه الى لندن وان يقوموا بتغطية نفقات سفره واضاف راغب النشاشيبي "ان قضية التفاهم والاتفاق مع اليهود هي قضية ملحة". ويضيف التقرير : "بالنسبة لفخري النشاشيبي فمن الممكن ان يسبق الامير الى لندن وان ينضم اليه هناك. ويرجو الامير ان تقوم الوكالة بارسال مندوب عنها ايضا يكون على اتصال به في لندن. كما يطلب الامير الالتقاء بالدكتور وايزمان هناك، ويقترح اعلام المندوب السامي بذلك اعتقادا منه ان هذا الاخير لن يعارض الفكرة. وفي نفس الوقت فقد اصدر الامير اوامره الى رئيس حكومته بمقابلة السيد شرتوك والتحدث معه حول شرقي الاردن. ويقول م أ. (محمد الانسي) اننا سنستلم في القريب خبرا حول مكان وموعد هذا اللقاء". (أ.ص.م. ملف س ٢٥/ ٣٤٨٦ بالعبرية).

ومن الناحية الاخرى فقد سعى الامير من وراء ارتباطه بالحركة الصهيونية الى اقناع هذه الاخيرة بأنه الطرف العربي الافضل للتفاوض معه وذلك في اطار ارتباط كل منه ومن تلك الحركة بالسياسة البريطانية في المنطقة. ويورد التقرير الذى كتبه شرتوك عن زيارته لعمان يوم ١٩٣٤/٤/٢٤ طرفا من الاراء التي تبادلها الامير معه حول ذلك

في بداية التقرير يذكر شرتوك كيف ان اهرون كوهين رافقه في تلك الزيارة وكيف ان الشيخ فؤاد الخطيب والشيخ محمد بك المحيسن استقبلاهما في مدخل القصر. ثم دخل الامير وبدأ بالحديث. وبالنسبة لليهود". .. فقد اقرّ باهميتهم وطلب الينا ان نكون على ثقة بان كل ما سيقول او يفعل سيهدف الى خدمة المصالح، ليس العربية فقط بل واليهودية ايضا. اما عن الساسة العرب في فلسطين فقد تحدث الامير بغضب ساخر. ومن الواضح انه لا يقدرهم وينظر اليهم كمن يحسنون حبك المؤامرات التي